«كفاية»: إخلاء سبيل مبارك يوم أسود في تاريخ ثورة 25 يناير

الاتحاد الأوروبي: نحترم قرار إطلاق سراح مبارك

عواصم ـ وكالات: أكد الاتحاد الاوروبي امس احترامه لقرار اطلاق سراح الرئيس المصري السابق محمد حسني مبارك من محبسه أمس واصفا تلك الخطوة بالقول ان «العدالة تأخذ مجراها».

وقال نائب المتحدث باسم المنسقة العليا للسياسة الخارجية والامن بالاتحاد الاوروبي سباستيان برابان في مؤتمر صحافي ان «الاتحاد الاوروبي احيط علما بهذا القرار ويعتبر ان العدالة تأخذ مجراها في مصر ونحن نحترم ذلك».

وكان مبارك وصل اول من امس الى مقر احتجازه الجبري بمستشفى القوات المسلحة في ضاحية (المعادي) جنوبي القاهرة اثر صدور قرار باخلاء سبيله على ذمة تحقيقات قضية هدايا المؤسسات الصحافية القومية، وهي آخر القضايا التي كان محبوسا على ذمتها في سجون طره.

وأصدرت محاكم الاستئناف والجنايات في اوقات سابقة عدة قرارات بإخلاء سبيل مبارك في قضايا ثلاث يتم التحقيق معه بشأنها أو تلك التي يحاكم على ذمتها بسبب انتهاء الفترات التي حددها قانون الإجراءات الجنائية بشأن الحبس الاحتياطي بعد أن تجاوزت فترات حبسه الحبس الاحتياطي المقررة قانونا، ورغم كل ذلك فإنني أشعر بالقهر الشديد لإخلاء سبيله، وأن يوم 2013/8/21 هو يوم أسود في تاريخ ثورة 25 يناير العظيمة، وعلينا أن نتذكر أن جماعة الإخوان حينما احتكرت هي وحلفاؤها أغلبية مجلس الشعب فقد تواطأت مع المجلس العسكري حينذاك في عدم تشكيل محاكم ثورية لمحاكمة رموز فساد عصر مبارك، ورفض إقرار قانون تجريم الفساد السياسي، لأنهم كانوا يعقدون الصفقات في ذلك الوقت مع هؤلاء الفاسدين من نظام مبارك.

وأشار إلى أن سوء وفشل إدارة المجلس العسكري وما أعقبه من الحكم الإخواني هو السبب الرئيسي في أن دم الشهداء مازال مشاعا ملتصقا بالأرض لم يجد نظاما يسعى للقصاص من أجله سوى مرسي المخلوع في خطب جوفاء هو ومرشده، لم نر لها صدى على أرض الواقع.

وأضاف «ستكشف الأيام القليلة القادمة حجم المآسي والظلم والتفريط وغياب العدالة الذي مارسته العصابة الإخوانية الفاشلة في فترة حكمها، ومنها هذا التكريم المعنوي الذي قدمته سياسة الإخوان إلى رموز نظام المخلوع وأخيرا إلى المخلوع مبارك نفسه»، مطالبا بمحاكمة قيادات هذا النظام الإخواني الفاشل المستبد سريعا من خلال محاكمات ناجزة غير بطيئة حتى لا يأتي اليوم الذي نرى فيه المرشد وأتباعه خارج الأسوار، بدعوى انتهاء مدة الحبس الاحتياطي بقوة القانون.

احتياطيا المدد المحددة قانونا.

من جانبه، قال عبدالرحمن الجوهري، المتحدث الرسمي باسم حركة كفاية، انه وبعد إخلاء سبيل مبارك إنفاذا لنصوص القانون، حيث استنفد المخلوع مبارك مدة

علماء الأزهر والأوقاف يدعون المصريين إلى فتح باب الحوار والتصالح

القاهرة ـ أ.ش.أ: دعا علماء الأزهر الشريف والأوقاف المصريون جميعا الى فتح باب الحوار والتصالح والتعاون من أجل وحدة أبناء الوطن واستقراره وأمنه حتى يتجاوز الوطن الفترة الراهنة بسلام.

ووجه العلماء المشاركون في القافلة الدعوية المشتركة بين الأزهر ووزارة الأوقاف بمحافظة المنيا أمس تحت رعاية د.أحمد الطيب شيخ الأزهر ود.محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، عدة رسائل للشعب المصري من أجل الخروج من الأزمة التي يمر بها الوطن، ومنها مطالبة أبناء الشعب المصري من جميع التيارات والقوى السياسية بالتفاهم والحوار. وحذر العلماء ـ في خطبة الجمعة امس ـ من محاولات التحريض على العنف أو تبريره أو الترويج له أو الدفاع عنه أو استغلاله بأي صورة مشددين على حرمة الدماء والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة، وعلى واجب الدولة ومؤسساتها الأمنية في حماية أمن المواطنين وسلامتهم وصيانة حقوقهم وحرياتهم في إطار احترام القانون وحقوق الإنسان.

وأكد العلماء على أن الفتنة لن ترى النور في مصر لأن جميع المصريين سيقفون لها بالمرصاد، فالشعب المصري يدرك جيدا الحالة التي يمر بها وطنه ولن يسمح لأحد أيا كان أن يتدخل في شؤونه، مشددين على أن الدين الإسلامي يجمع ولا يفرق فلا يوجد فيه طائفية ولا مذهبية ولا تناحر ولا عناد، وأن الإسلام يحترم أهل الأديان وجعل لهم حقوقا مثل حقوق المسلمين، مطالبين بإصدار قانون يجرم من يثير الطائفية بين أبناء الأمة الواحدة.

وأكد د.عباس شومان عميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية بالقاهرة أمين عام هيئة كبار العلماء ـ في خطبة الجمعة من مسجد «صلاح الدين» بالمنيا ـ حرمة الدم المصري كافة لا فرق بين مصري ومصري، فجميع من يعيش على ارض مصر دمه وماله وعرضه حرام، مشددا على أن دماء المصريين لا ينبغي أن تراق بأيد مصرية ويجب أن تدخر لحماية حدود الوطن وتقدمه وازدهاره فكلنا نركب سفينة واحدة ولا نجاح لفريق دون الآخر، ويجب ان نتجنب ضياع الوقت وأن نعمل جميعا على انقاذ سفينة الوطن.

وطالب شومان جميع المصريين بالتمسك بوحدتهم الوطنية وإعمال النصوص الشرعية الداعية للتعايش السلمي بين شركاء الوطن من الاخوة المسيحيين وعدم الاعتداء على كنائسهم ولا بيوتهم فضلا عن دمائهم وأموالهم، مذكرا الجميع بقول الرسول ﷺ «من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة أربعين خريفا».

وشدد أمين هيئة كبار العلماء على حرمة المساجد وعدم استخدامها في غير ما خصصت له من العبادة، مذكرا الجميع بأنها بيوت الله في الارض يجب أن تصان عن الامتهان، وحذر دول الغرب من التدخل في شؤون مصر الداخلية، فالمصريون سينهضون من عثرتهم ويصلحون شأنهم، ودعا عقلاء الوطن إلى التجاوب مع الجهود الرامية للمصالحة والحوار للنهوض بالوطن من عثرته مطالبا الجميع بالكف عن نبرة التشفي والشماتة وترويج الفتن والشائعات المغرضة، داعيا المولى عز وجل أن يرحم شهداء مصر جميعا من الشعب والجيش والشرطة.

وأكد د.مختار المرزوقي عميد كلية أصول الدين بأسيوط في خطبة الجمعة من مسجد «الوداع» على عناية الإسلام بحسن الخلق والمعاملة الطيبة بين الجميع فقد قرنها المولى عز وجل في كتابه بحسن العبادة بل غلب جانب المعاملات على جانب العبادات في كثير من مواضع القرآن مستشهدا بوصايا لقمان لابنه مشددا على أن النار تحرم على من حسنت أخلاقه.

..وسفير «الأوروبي» بالقاهرة: لم نقل إن ما حدث كان «انقلابا»

القاهرة ـ أ.ش.أ: شدد سفير الاتحاد الأوروبي لدى مصر جيمس موران على أن الاتحاد لم يقل إن ما حدث في مصر كان انقلابا.. وحول تعامل السلطات المصرية مع جماعة الإخوان المسلمين ـ في ظل وصمها بأنها جماعة إرهابية ـ قال موران إن هذا قرار مصري يتخذ على مستوى الحكومة المصرية.

وأكد موران ـ في مقابلة مع قناة «الحياة» امس الأول ـ على ضرورة أن يكون هناك مكان على طاولة المفاوضات لجميع الأطراف بشرط نبذ العنف والقبول بالمبادئ الديمقراطية، أيا كانت هذه الأطراف أو الجهات التي يمثلونها.

وحول تقييمه للموقف المصري قال موران: «أتمنى أن تكون المسألة قد تخطت انقلابا أم ثورة».. معبرا في الوقت ذاته عن احترامه الشديد للشعب المصري وحضارته.

وحول الناحية الأمنية، أشار موران إلى أنه يوجد هدوء نسبي على ما كان عليه في الأيام الماضية.. موضحا أن هذا الأمر مشجع.

وشدد سفير الاتحاد الأوروبي في الوقت ذاته على أن الأمن ليس هو الحل الوحيد، وإنما الحل يكمن في التوصل إلى حلول سياسية.

وردا على سؤال حول ما إذا كان الاتحاد الأوروبي يعطي دعما أو غطاء سياسيا لجماعة الإخوان المسلمين.. أجاب موران بنفي ذلك، مشددا على أن الاتحاد الأوروبي لا يدعم بأي شكل من الأشكال أي مجموعة سياسية داخل أي بلد.

وأشار موران إلى أن الاتحاد الأوروبي انتقد دستور 2012 من حيث الهيئة والتركيبة، بالإضافة إلى عدم وضع الحريات الأساسية في المقدمة.

وحول الأخطاء التي وقعت من جانب النظام السابق، قال موران إن الخطأ الأساسي يتمثل في أن الحكومة السابقة قد أخفقت في أن تدرك أنها يجب أن تكون حكومة للجميع وتشمل جميع القوى السياسية.

وفيما يخص توقعاته فيما حدث في 30 يونيو، قال موران إنه لم يكن يتوقع هذا التفجر من المشاعر الذي حدث في 30 يونيو، مشيرا إلى أن تعبير المصريين عن أنفسهم قد أذهل الجميع، وحول رأي الاتحاد الأوروبي بأن ما حدث كان انقلابا أم ثورة، أشار موران إلى أن الاتحاد الأوروبي لم يقل إن ما حدث كان انقلابا على وجه الإطلاق.

وأوضح موران أن البيان الذي أصدره الاتحاد أمس الأول جاء في صالح مصر، مشيرا إلى أن هذا البيان يتفق مع تطلعات أبناء الشعب المصري وما كانوا يريدونه منذ الخامس والعشرين من يناير 2011 وحتى الآن.

وأشار إلى أن البيان ليس صادرا فقط عن المؤسسات الأوروبية، لكنه أيضا بالنيابة عن البلدان الأوروبية الثماني والعشرين الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، لافتا إلى أنه كان من الضروري أن يجتمع الاتحاد الأوروبي بدءا من البرتغال وحتى قبرص ليكون هذا البيان واضحا تمام الوضوح في إدانة الاتحاد الأوروبي لجميع أعمال الإرهاب، ولاسيما التي وقعت في سيناء مؤخرا، وكذلك الهجوم على الكنائس وبعض المساجد.

وحول تغيير موقف الاتحاد الأوروبي من الأحداث التي وقعت في مصر عقب تدخل المملكة العربية السعودية، قال موران إن الاتحاد الأوروبي لديه علاقات وثيقة مع دول المنطقة ومنها المملكة العربية السعودية، إلا أن تغيير موقف الاتحاد الأوروبي جاء نتيجة التقييم الدقيق لما وقع من أحداث في مصر على مدار الأسبوعين الماضيين، مشيرا إلى وجود تفكير كبير داخل الاتحاد الأوروبي حول الطريقة المثلى التي يمكن مساعدة مصر من خلالها في ظل هذه الأوقات العصيبة التي تمر بها.

«أباتشي النفطية» تواجه خيارات صعبة في مصر

نيويورك (رويترز): تواجه مجموعة اباتشي الأميركية خيارا صعبا في مصر وهو هل تبيع عملياتها للنفط والغاز الكبيرة في البلاد أم تنتظر حتى تنتهي إراقة الدماء؟

وقالت الشركة ومقرها تكساس انها تقيم أعمالها في مصر التي مثلت نحو خمس انتاجها من النفط والغاز على المستوى العالمي و27٪ من إيراداتها العام الماضي. ولم يتأثر انتاج الشركة حتى الآن لكن سهمها هبط بنسبة 5٪ منذ الثالث من يوليو عندما عزل الجيش الرئيس المصري السابق محمد مرسي. ويعتقد محللون كثيرون أن هذه الأحداث وراء هبوط السهم. وقال فاضل الغيط كبير المحللين في شركة أوبنهايمر «كلما أسرعوا بالخروج من هناك كان ذلك أفضل».

وأضاف «المستثمرون يغامرون بالكثير في أسواق الأسهم. انهم لا ينقصهم تحمل حرب أهلية للحفاظ على استثماراتهم»، لكن البيع الآن يعني على الأرجح قبول سعر مخفض بسبب عدم التيقن السياسي. وفي نهاية عام 2012 كان نحو 7٪ من إجمالي أصول اباتشي من النفط والغاز الطبيعي في مصر وبلغت قيمتها 854,1 مليون دولار. وقال الغيط «اباتشي لن تلجأ لبيع بخس... لكنها ستواجه تحديات طويلة الأمد إذا اختارت البقاء والعمل هناك».

وهذا المأزق لا تواجهه اباتشي وحدها. فهناك أكثر من 250 شركة أميركية منها داو كميكال وسيتي جروب تعمل في مصر حيث فرضت الحكومة المدعومة من الجيش حالة طوارئ لمدة شهر. وتدرس اباتشي وغيرها من الشركات الغربية ما إذا كانت مخاطر العمل في مصر تفوق عوائده.

وفي الاسبوع الماضي أغلقت جنرال موتورز والكترولوكس وباسف منشآتها في مصر بشكل مؤقت مشيرة إلى عدم استقرار الأوضاع الأمنية، وسحبت بي.جي جروب وبي.بي البريطانيتان طواقم العمل الأجنبية غير الضرورية الشهر الماضي. ويتوقع كريستيان اولريتشسن زميل معهد بيكر في هيوستون مخاطر أقل في الاجل القريب على الشركات العاملة في مصر منها على المدى الأطول عندما تظهر تأثيرات الحملة الأمنية للحكومة.

وأضاف «المخاطر بعيدة المدى هي إبعاد قطاع كامل من الشعب عن خارطة الطريق السياسية. وهذا أمر سيحدث على مدى سنوات»، مشيرا إلى الحرب الاهلية في الجزائر في تسعينيات القرن الماضي باعتبارها سابقة مثيرة للقلق. وتابع «آمل ألا تسير مصر في هذا الطريق».

ولدى اباتشي التي اشترت حصة بي.بي في حقول نفط بالصحراء الغربية مقابل 650 مليون دولار عام 2010 بوالص تأمين تزيد قيمتها على 1,3 مليار دولار تغطي عملياتها حال قيام الحكومة بتأميم الأصول.

تقرير إخباري

الخوف يعود إلى مصر مع اتساع نطاق الحملة الأمنية

تأمين قوي من الجيش لأحد مداخل ميدان التحرير أمس (رويترز)

القاهرة ـ رويترز: يتسلل مناخ من الخوف ساهم في إذعان المصريين خلال حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك على مدى 30 عاما إلى الحياة اليومية بعد أقل من ثلاثة أعوام فقط من الانتفاضة التي أطاحت به.

يخفض مواطنون مثل محمد الذي يدير متجرا صغيرا لكماليات الهواتف المحمولة بالقاهرة أصواتهم الآن حين يتحدثون عن معارضتهم لعزل الجيش لمحمد مرسي أول رئيس منتخب الشهر الماضي.

همس محمد الذي اكتفى بذكر اسمه الأول «الأمر يتعلق بالمبدأ بأننا وقفنا في طابور وصوتنا بحرية للمرة الأولى ثم يحدث هذا».

وأضاف «من يتحدثون عن العدل الآن لا يجرؤون على الحديث بصوت عال حتى لا يتهمهم الناس بأنهم إرهابيون».

وفي حين أن النشطاء الذين ينتقدون الحكومة المدعومة من الجيش هم أهداف واضحة للترويع فإن المواطنين المصريين العاديين يتجنبون أيضا المناقشات السياسية الصاخبة التي كانت شائعة منذ سقوط مبارك وسقوط خليفته الإسلامي في الثالث من يوليو.

ومن اعتقال قيادات جماعة الإخوان المسلمين إلى ظهور رجال أمن في ملابس مدنية من جديد في شوارع القاهرة تهب رياح باردة على ضفاف النيل.

وانتقد الكثير من المصريين جماعة الإخوان التي ينتمي لها مرسي لفشلها في إصلاح الاقتصاد ومحاولة الاستحواذ على السلطة خلال العام الذي قضاه في الحكم، لكن اللهجة الآن اكثر خطورة فالحكومة تتهم جماعة الإخوان «بالإرهاب» فيما تحاول سحق الحركة وإلقاء القبض على مئات من أعضائها البارزين.

وقتل 900 شخص على الأقل من بينهم مئة من رجال الشرطة والجيش منذ فضت قوات الأمن اعتصامين لمؤيدي مرسي في 14 أغسطس. وقال حلفاء لجماعة الإخوان أقدم الجماعات الإسلامية واكثرها تنظيما إن عدد القتلى بلغ 1400.

وأضفى رد الفعل الشعبي الخافت على حكم صدر يوم الأربعاء بإخلاء سبيل مبارك شعورا بأن النظام السلطوي عائد مما يهدد الحريات التي كانت المكسب الرئيسي للانتفاضة التي اندلعت في 25 يناير 2011.

ويهيمن على وسائل الإعلام الآن من يدعمون عزل الجيش لمرسي استجابة لاحتجاجات شعبية طالبت برحيله بدأت في 30 يونيو.

وقال خالد داود وهو ليبرالي دعم عزل مرسي لكنه منذ ذلك الحين ينتقد انتشار العنف إنه يشعر ويستطيع أن يقول إن هؤلاء هم رجال مبارك عادوا لينتقموا من الإخوان المسلمين.

وأضاف أن هذا واضح من خلال امتلاء القنوات التلفزيونية بمؤيدي مبارك الذين لا يريدون حتى أن يعتبروا 25 يناير ثورة ويقولون إن30 يونيو هي الثورة الوحيدة.

وتكافح الآن جماعة الإخوان التي نجحت في إدارة اعتصامين على مدى ستة أسابيع في القاهرة والجيزة للمطالبة بإعادة مرسي إلى منصبه لتنظيم مسيرات لمؤيديها، وتراجعت المسيرات منذ يوم الأحد حين سرت شائعات بأن الحكومة تنشر قناصة على أسطح المباني.

وشددت السلطات سيطرتها من خلال فرض حظر التجول من السابعة مساء الى السادسة صباحا. وتم فرض حالة الطوارئ التي كانت سارية خلال فترة حكم مبارك وستستمر لمدة شهر على الأقل. اما الشرطة التي اختفت في مواجهة الغضب الشعبي في 2011 فتستعيد عافيتها فيما يبدو بسبب المناخ السياسي الجديد ويصور التلفزيون الحكومي أفراد الشرطة على أنهم أبطال.

وفيما توسع السلطات شبكتها لاصطياد أعضاء الاخوان بالمحافظات والاعضاء الأقل مرتبة فإن أحزابا إسلامية أخرى تخشى من إلقاء القبض على أعضائها. وعبر يونس مخيون زعيم حزب النور السلفي عن قلقه من عودة جهاز أمن الدولة الذي كان يلاحق الجماعات الإسلامية ومنتقدي الحكومة.

وكانت الحركات الإسلامية محظورة على مدى عشرات السنين. وعلى غرار جماعة الاخوان كانت من اكبر المستفيدين من انتفاضة عام 2011 التي سمحت لها بإقامة أحزاب سياسية والدعاية لنفسها علانية وبحرية للمرة الأولى.

والآن يتعرض أعضاؤها للاحتجاز من جانب مواطنين يقيمون نقاط تفتيش في أنحاء مصر يحرسها مؤيدون للحكومة. ويقول بعض المصريين إن هؤلاء هم البلطجية الموالون لمبارك الذين اشتبكوا مع المحتجين خلال الانتفاضة التي استمرت 18 يوما وأطاحت بالرئيس الأسبق.

وقال مخيون لرويترز إن البلطجية يهاجمون مواطنين في الشوارع ويسلمونهم لمراكز الشرطة ثم تلفق لهم الاتهامات بأنهم كانوا يحملون اسلحة او شاركوا في أعمال تخريب.

وأضاف أن هناك حاجة الى أن تقدم السلطات ضمانات للشعب المصري بأن مكاسب ثورة 25 يناير لا يمكن ان تضيع خاصة في مجال الحريات وحقوق الانسان وحرية التعبير.

وأشار استطلاع للرأي أجراه المعهد العربي الأميركي مؤخرا الى أن الغالبية العظمى من المصريين تثق في الجيش.

وليس غريبا أن تسمع المصريين الذين اقترب اقتصادهم من الإفلاس بسبب الاضطرابات المستمرة يتحسرون على عهد مبارك باعتباره زمنا كانوا يكسبون فيه قوت يومهم على الأقل.

وقال الحاج عبد الفتاح (71 عاما) وهو يدخن النرجيلة فيما جلس على مقعد بلاستيكي يبيع فاكهة على الطريق «الاخوان كانوا مشكلة لهذا البلد. انتقم الله منهم». وأضاف «كانوا يعملون من أجل أنفسهم وليس من اجل مصر».

لكن بعض الليبراليين الذين رحبوا في البداية بتحرك الجيش ضد مرسي غضبوا مما أعقب عزله من سفك للدماء. وكان الجيش قد وعد بإجراء انتخابات جديدة لكن منتقدين يخشون من أن يدفعوا ثمنا سياسيا لمعارضتهم.

واستقال محمد البرادعي الحاصل على جائزة نوبل للسلام وأبرز الليبراليين الذين أيدوا عزل مرسي من منصب نائب الرئيس في بدايات الحملة وسافر الى اوروبا بعد ذلك بعدة ايام. ويواجه الآن دعوى قضائية أقامها مواطن يتهمه «بخيانة الأمانة».

ويشير هذا الى احتمال ظهور موجة جديدة من الدعاوى ذات الدوافع السياسية. وفي عهد مرسي أقام مؤيدون للاخوان سلسلة دعاوى ضد شخصيات معارضة فيما وصفه منتقدون بأنه نوع من الترويع السياسي. وتم إخلاء سبيل مبارك ولاتزال محاكمته مستمرة في اتهامات بدءا بالفساد وانتهاء بقتل المتظاهرين.

وقال داود الذي استقال من منصب المتحدث باسم جبهة الإنقاذ الوطني مع ارتفاع عدد القتلى إنه لا يحاكم لكنه يلقى ما يكفي من الاتهامات بالخيانة والانشقاق والقفز من السفينة، وغير ذلك من الأمور المزعجة.

وعلى غرار البرادعي الذي ينتمي لجبهة الانقاذ أصبح داود منبوذا من رفاقه في حركة تمرد الشبابية التي قادت الاحتجاجات ضد مرسي ورحبت بعزل الجيش له.

ويرى داود أن حركة تمرد انتهت بل تصدر بيانات تدعو الجيش الى فعل المزيد.

وتابع ان الأحزاب الليبرالية والقومية التي دافعت عن حقوق الانسان والديموقراطية قررت فجأة التغاضي عن هذا وهو ما يصيبه بخيبة أمل كبيرة. ووصل الأمر الى حد اتهام الصحافيين المنتقدين والصحافة الاجنبية بالتعاطف مع جماعة الاخوان والتهوين من شأن الهجمات على الكنائس وسقوط قتلى في صفوف الشرطة.

ويقول بعض المراسلين الاجانب إنهم تعرضوا للضرب اثناء تغطية الاخبار او واجهوا ضغوطا من اشخاص يتهمونهم بأنهم جواسيس.

ويقول نشطاء إن جهودهم للتنديد بالاعتقالات الواسعة او مقتل 38 شخصا اثناء احتجازهم قوبلت باتهامات بالانحياز السياسي.

وقال محمد عادل المنسق الإعلامي للمركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية إن هناك مخاوف او تهديدات بالاعتقال من جانب الموالين للنظام السابق ضد شباب الثورة والنشطاء. وتابع أن أجواء الخوف وإرهاب النشطاء الذين يتحدثون صراحة عن اي شيء منتشرة على نطاق واسع.

وأردف قائلا إن بعض الصحفيين الكبار يتلقون تهديدات ويقال لهم اما انكم معنا او مع العدو.

ولا يرى محمد الذي جلس في متجره يساوره القلق من الا يتمكن من الوصول الى منزله قبل حظر التجول الا أياما حالكة السواد تنتظر مصر.

وقال «حاجز الخوف يعود. يعود أقوى من قبل. الشرطة عانت من الإذلال بعد ثورة 25 يناير وتريد استعادة سلطتها.. العذر سيكون مكافحة الإرهاب وهو نفس العذر الذي يستخدمه بشار الأسد في سورية». وأضاف «سنصبح غابة مثل سورية».